صدى الوطن

مالك حمود

المستوى الأول

عملاً بالمثل القائل: (عملوا من الحبة قبة) فقد حاول المعنيون بكرة سلتنا أن يتعاملوا مع مشاركة منتخبنا لسلة الناشئات في بطولة آسيا للمستوى A.

هم أرادوا أن يجعلوا من المشاركة انتصاراً، ونجاح المنتخب بالبقاء ضمن المستوى A إنجاز كبير ومهم، متناسين الخسارات القاسية التي تلقاها المنتخب في مبارياته الثلاث الأولى..!

صحيح أن المنتخب تأثر بمرض وإصابة بعض لاعباته، لكن ذلك ليس مبرراً لتلك الخسارات وبفوارق كبيرة، علماً أن الضربة القاسية التي تعرض لها منتخبنا كانت بالمرض المفاجئ الذي تعرضت له اللاعبة آية محمد لكونها (نصف الفريق) بما تملكه من موهبة كبيرة وقدرات هجومية عالية، وأداؤها قبل مرضها يؤكد ذلك، وهنا السؤال:

هل يجوز لمنتخب أن يقوم على لاعبة واحدة؟ وأين بقية المواهب الصاعدة والواعدة إذاً؟ وهل يكفي فوزنا بمباراة واحدة كي نعتبره إنجازاً؟

وهل أصبح الهدف مجرد بقائنا في المستوى الآسيوي A؟

علماً أن الوضع العام للبطولة كشف عن وجود مستويين في تلك البطولة، وبالتالي فإن التصنيف الفعلي لمنتخبنا هو النسق الثاني ضمن المستوى الأول.

كفانا بحثاً عن إنجازات خلبية، ودعونا نعترف بمستوانا الحقيقي، وخسارتنا مجدداً أمام منتخب سامواه (مع مدرب أجنبي)، والذي سبق وخسرنا أمامه في البطولة الماضية مع المدرب الوطني أنذاك تعني أننا لم نتطور، وأننا مازلنا في مكاننا، وبالتالي علينا التعامل بواقعية والبحث في كيفية بناء منتخب مستقبلي يكون بديلاً من منتخب الأنسات بعد سنوات.

لنفكر بطريقة إستراتيجية، ونبحث في إعداد جيل جديد من المواهب الناعمة.

جيل يعتمد على عدد واسع من الواعدات في مختلف الأندية والمحافظات، وذلك بدءاً من أنظمة المسابقات القوية والفعالة الكفيلة بتوفير أكبر عدد من المباريات، وما بينها من تدريبات مليئة وفق نهج تدريبي سليم، مع إطلاق مراكز تدريبية للمنتخب في عدة محافظات بالاعتماد على نخبة من المدربين المحليين الأكفاء وبإشراف مباشر من المدرب الأجنبي، وعندها نكون قد توجهنا بالخطة الأولى في الطريق الصحيح.

مستوى دوري السلة الأنثوية في عيون وآراء مدربينا الوطنيين

| سوزان اللاذقاني

تعيش سلتنا الأنثوية في المرحلة الحالية أحلى أيامها بعدما انتشرت رقعة اللعبة وازدادت جماهيريتها وظهر جيل جديد يبشر بمستقبل مشرق لسلتنا الناعمة، وهناك لاعبات لديهن خامات وحضور جميل وقوي ولديهن علامة مميزة لجهودهن الجبارة المستمرة، على الرغم من الصعوبات العديدة التي تعوق مسيرة تطورهن وينعكس هذا بشكل سلبي على مستوى اللاعبات، ومنها أن سلتنا الأنثوية بحاجة إلى المزيد من الدعم والاهتمام والزيادة في عدد المباريات والمعسكرات الخارجية خلال الموسم، وهذا قد يسهم في تطويرها وسيزيد من تطوير اللاعبات وإعطاء فرص أكبر بالنسبة لهنّ لإظهار أنفسهنّ.

«الوطن» حيال تفاصيل الموسم استطلعت آراء بعض مدربينا الوطنيين عبر التحقيق التالي:

المدربة اليزابيت سيمون (سلتنا الأنثوية تبشر بالخير)

كان مستوى الدوري بشكل عام هذا الموسم متوسطاً لعدة أسباب يأتي في مقدمتها تأخر انطلاقة الدوري بسبب كارثة الزلزال، وتغيير طريقة الدوري، وبدل أن تلعب الفرق ذهاباً وإياباً لعبت بطريقة المجموعات (مجموعة دمشق، ضم فرق الثورة- الوحدة- يردى- الأشرفية- الساحل)، ومجموعة حلب التي ضمت فرق (الجلاء- الأهلي- الحرية- تشرين) وبعد تحديد ترتيب الفرق في كل مجموعة، تم اللعب بطريقة التجمع في دمشق لتحديد الفرق التي ستتأهل إلى الفاينال فور، هذه الطريقة هي مناسبة أكثر لمسابقات أخرى مثل كأس الجمهورية أو كأس السوبر أو بطولات الفئات العمرية ولكنها غير عادلة وغير نظامية لتحديد ترتيب الفرق المشاركة في الدوري السوري، وإضافة إلى الأسباب السابقة، فإن غياب لاعبات مثل أليسيا مكاريان، ورشا سكران، وفرح أسد، وميريام جانجي، وماريا دعيبس، أيضاً كان له دور في انخفاض مستوى الدوري، وغياب اللاعبة الأجنبية كان بسبب التصويت في المؤتمر السنوي لكرة السلة، فأغلبية الأندية صوتت ضد القرار، طبعاً الكل يعلم مدى أهمية اللاعبة الأجنبية في دوري السيدات، ولكن الوضع المالي الصعب للأندية بسبب الوضع الاقتصادي الخانق في بلدنا، أدى إلى اقتصار وجود اللاعب الأجنبي في دوري الرجال فقط، وغابت مسابقة كأس الجمهورية لهذا العام بسبب تأخر الدوري والتزام اللاعبات بفحوصات الجامعة، ولا ننكر أيضاً الأعباء المالية الضخمة التي كانت ستكلف الأندية المرهقة أصلاً.

سلتنا الأنثوية تبشر بالخير وأنا متفائلة جداً لأنني أرى الجهد الجبار من المدربين والمدربات من حيث الاهتمام بالفئات العمرية للإناث، بعد أيام قليلة ستبدأ نهائيات الشابات تحت ١٨، ستشاهدون الكم الهائل من اللاعبات الموهوبات، والمستوى العالي للمباريات، نحن نملك الكثير من المؤهلات التي تجعلنا من أفضل الفرق في آسيا، نحتاج فقط للتخطيط السليم وإدارة الموارد التي نملكها، ولو كانت قليلة، ولكن بالإدارة الصحيحة والعمل الجاد نستطيع أن نجعل من أحلامنا حقيقة.

المدرب مانو ماركاريان (الأهلي الأفضل)

أن مستوى دوري السيدات بشكل عام كان ضمن المستوى الوسط، لقد لعبت الفرق ضمن مجموعتين وهذا النظام غير جيد لتطوير المستوى الدوري من وجهة نظري، إن نادي الاتحاد كان الفريق المتميز والثورة بخبرته استطاع تحقيق اللقب، أما بالنسبة لغياب اللاعبة الأجنبية فهي بقرار الجمعية العمومية لاتحاد كرة السلة، حيث تم رفض أغلب الأندية وجودها بسبب الضائقة الاقتصادية، وغياب كأس الجمهورية كان نتيجة الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد وأدت إلى تأخير روزنامة الدوري (ولكن برأيي كان يجب إقامتها كما حدثت بدوري الرجال).

لدينا خامات ولاعبات مبشرة يجب الاهتمام بهن، حيث إننا أبطال غرب آسيا تحت ١٦، والموسم السابق كنا في المستوى الثاني لآسيا تحت ١٦، وهذا الموسم استمرت لاعباتنا واستطعن تحقيق إنجاز بالبقاء في المستوى الأول في آسيا على الرغم أنها المشاركة الأولى لنا في هذه المستوى.

المدربة ريم الصباغ (الضائقة المادية)

جاء الدوري هذا الموسم مقبولاً نسبة للظروف التي تشهدها بلدنا، لم يتم لعب عبر مرحلتي الذهاب والإياب وهذا انعكس على الدور النهائي للعب الفاينال، ولم تلعب أيضاً مع الثورة ذهاباً وإياباً، وهذا له تأثير سلبي، أعتقد وجود اللاعبة الأجنبية في هذه الظروف المالية صعب جداً على الأندية ويجب دراسة ملف اللاعبات الأجنبيات قبل طرحه في المؤتمر القادم لاتحاد كرة السلة، لقد غاب كأس الجمهورية لعدم توافر الوقت الكافي نظراً لتأخر الدوري بسبب الزلزال الموسم الماضي وأغلب الفرق انسحبت، أما مستوى السلة الأنثوية جيد بشكل عام، وبوجد لاعبات على مستوى جيد لكنهن قليلات، والمشاركات الخارجية في البطولة العربية لناشئات لم يكن بها لاعبات أجنبيات وهذا يدعو للاستغراب لأن صقل المواهب بحاجة للمشاركات الدولية.

المدربة كارلا مغامز (المستوى دون الوسط)

المستوى كان منخفضاً لأقصى الدرجات وسيئاً جداً، وتغير برنامج الدوري بعد الزلزال قلل من المباريات حيث أصبح عددها الكامل ستاً أو سبع مباريات وهذا قليل جداً، لم تستطع اللاعبة أن تثبت نفسها، وانضمام اللاعبة الأجنبية لصفوف الأندية كان سيشكل عبئاً مادياً عليها، على الرغم أن الرجال استطاعوا أن يتعاقدوا مع أفضل اللاعبين، لكن بالتأكيد اللاعبة الأجنبية كانت ستعطي قوة للدوري، والزلزال الذي حدث كان السبب الرئيسي لعدم إقامة مسابقة كأس الجمهورية لهذا العام لذلك انخفض المستوى وأصبح سيئاً جداً وتراجعت المباريات وفي الوقت ذاته لم يعد هناك وقت لها، وأن العمل عليها سيأخذ كل فريق مباراة أو مباراتين فقط، لأن البرنامج ليس صحيحاً.

سلة السيدات أصبحت دون الوسط، لكن يوجد خامات بحاجة فقط للتمارين المكثفة والاهتمام بالمباريات أكثر ورفع عددها، لأنها تضيف القوة للاعبة وهذا سبب انخفاض مستواهن، نحن سابقاً كنا نلعب أقل ما يمكن ١٥ أو ٢٠ مباراة دون المعسكرات الخارجية، أما حالياً فلا يوجد هذا النظام والاهتمام، وأصبح هناك مشكلة كبيرة جداً في المستويات أنها من سيئ إلى أسوأ.

خسارة مفاجئة لنيوزيلندا في مونديال السيدات

| الوطن

جرت أمس مباريات الجولة الثانية للمجموعة الأولى في مونديال السيدات المقام في أستراليا ونيوزيلندا، فتصدرت سويسرا بأربع نقاط عقب تعادلها السلبي مع النرويج بطلة المونديال عام ١٩٩٥ بنتيجة صفر/صفر وهي النقطة الأولى للنرويج التي خسرت أمام المضيف النيوزيلندي بهدف في الجولة الأولى.

وفي المباراة الثانية حققت الفلبينيات فوزاً مفاجئاً على النيوزيلنديات بهدف لتصل إلى النقطة الثالثة بالتساوي مع نيوزيلندا، وكانت الفلبين قد خسرت في المباراة الأولى أمام سويسرا بهدفين دون مقابل.

قبل شهر من انطلاق الدوري الممتاز

إدارة وثباوية للترميم وإدارة جديدة للكرامة

| حمص- إبراهيم البردان

لم يكن أكثر الرياضيين المتفائلين برياضة حمص أن يصل الحال بأندية الوثبة والكرامة الى ما وصل به اليوم وذلك قبل شهر واحد فقط من بداية الدوري الممتاز لكرة القدم، حيث إن لا يوجد لهذه الأندية تعاقدات ولا مدربون، في حين الأندية بدأت بخسارة اللاعبين والانتقال للعب في صفوف فرق أخرى.

ويسعى الدكتور يوسف سلامة رئيس مجلس إدارة نادي الوثبة الرياضي لإعادة ترميم الإدارة قبل شهر من انطلاق الموسم، ولكن للأسف حتى اللحظة غياب الكفاءات الإدارية والمالية تحول دون إعادة ترميم الإدارة والتي من المتوقع وليس بالغريب أن تضم أسماء من الإدارة السابقة برئاسة إياد السباعي، الجماهير الوثباوية لم تعد لتحتمل هذا التأخير الحاصل من صناع القرار ولعل الأيام القادمة سوف تبوح بعديد الأسرار والأخبار لجماهير الفرسان.

بالنسبة لنادي الكرامة هنا مربط الفرس، سميت الإدارة الجديدة التي رُفع اسمها للمكتب التنفيذي أمس بعدما كان باب التواصل مع إدارة نادي الكرامة السابقة ممثلة بخالد رعد ويامن بالي لم يغلق.

إذ تتمن القيادة الرياضية والسياسية عمل خالد رعد في النادي وتقدر الجهود والمحاولات التي حاول بها مع إدارته للنهوض بواقع نادي الكرامة هذا العمل الذي كانت تنتظر استمراره لسنوات وسنوات قادمة بهدف تحقيق الاستقرار الإداري والفني هذا الاستقرار الذي كانت كانت تطفو على السطح وتظهر إلى العلن بدل من حلها أو التوجه نحو القيادة السياسية أو الرياضية لحلها مستغربين هذا البعد والعزلة التي وضعت الإدارة بها نفسها مبتعدة عن البعد عن التواصل مع أصحاب القرار لحل هذه العوائق.

محاولات

بادرت القيادة الرياضية عدة مرات بالتواصل مع الإدارة لثنيها عن الاستقالات التي كانت تصل بعضها عن طريق صفحات التواصل الاجتماعي، إذ من المؤكد وقوف أصحاب الشأن مع هذه الإدارة وأي إدارة رغم التراجع رياضياً واستثمارياً في الفترة القريبة السابقة لكن هذا من المؤكد سيكسب الإدارة الثقة والخبرة في الأيام والسنوات القادمة.

وأكدت القيادة السياسية أن أبوابها مفتوحة لخالد رعد الذي لم يتوان عن تقديم الكثير وأنها مستعدة للاستماع للمشاكل التي كانت تعانيها إدارته لتستمع منه شخصياً لتذليل كل العقبات وإعادة القطار إلى سكته لنادي حمص الذي يعتبره الجميع رمزاً من رموزها والذي يجب أن يبقى خالداً ولا يتأثر في هذه المرحلة بالذات آلا وهي مرحلة التعاقدات والذي سوف تؤثر في النادي طويلاً ولسنوات في حال عدم تدارك هذا الخلل وفي التنسيق مع من هم موكلين بحماية هذا العرين الذي أحبه قائد الوطن منذ سنوات بعيدة ودائم السؤال عنه وعن أوضاعه موجهاً بتقديم كل الدعم الذي تطلبه إدارته.

وكانت القيادة الجماهيرية تأمل أن يطلعها كل من خالد رعد ويامن بالي من خلال مؤتمر صحفي أو من خلال بيان رسمي على صفحة النادي... ما الذي يريدونه، وما العقبات التي يواجهونها، وما اقتراحاتهم؟ وتؤكد القيادة السياسية أنها سوف تقوم ما بوسعها للنظر بكل ما يحتاجه النادي، وألا يصاب هذا النادي العظيم بأي خلل، وأن يتحمل كل من قبل بإدارة هذا العرين مسؤولية نجاح مهمته للنهاية وألا يكون زائراً عابراً على لوحة رؤساء النادي رغب أن يذكر اسمه ضمن قائمة عظماء من الأسماء التي حمت وأشرفت على النادي لعشرات السنين من دون كلل أو ملل... وألا تكون الإدارة الحالية أضعف من أن تواجه مشاكل عادية تتعرض لها أغلب الأندية السورية حالياً، فلكل حصان كبوة وأمل حمص وجماهيرها من خلف قيادتها السياسية أن يعي الجميع صعوبة الموقف وألا تكون الإدارة الحالية إدارة عابرة بل إدارة تذكر مع الأيام من الجمهور الحمصي العريق بحسناتها وسيئاتها...

إدارة جديدة

أمس كنا عند مفترق طرق، فأصدر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام بالقرار رقم ٢٣٨٠ الإدارة الجديدة لنادي الكرامة وقبول استقالة الرئيس السابق خالد رعد والأعضاء يامن بالي وإياد مندو وخطاب طيارة وعبلة الرضوان والإدارة الجديدة وفق التالي: عهد خزام رئيساً وعضوية كل من أسامة الشيخاني وغسان جانسيس ورهيف الشيعان وأسامة دراق السباعي وفرأس المعصراني ورهام محمد وعبد الحميد النقري وظهير الفيصل.

على أن يتم الاستلام والتسليم وفق محضر رسمي بإشراف تنفيذية حمص.

إدارتان جديدتان لناديي الحرية واليرموك

| حلب- عبد الله مروح

أصدر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام قراره بتشكيل مجلسي إدارتين من إدارات الأندية الرياضية في حلب وذلك في الجلسة الأخيرة التي عقدت يوم أمس الثلاثاء.

البداية كانت بقرار حل مجلس إدارة نادي الحرية الذي تقدم رئيسه أحمد قدور باستقالته منذ عشرة أيام لأسباب وصفها بالشخصية، وكان خلفها المشكلات الكبيرة التي ظهرت على السطح بعد تأهل فريق كرة القدم إلى دوري المحترفين، وما سبقها من خلافات ضمن البيت الواحد واستقالة جابر شيخ البساتنة والتغيب الطويل للعضو الآخر حسن صبري.

وتم إصدار قرار بتشكيل لجنة لتسيير الأمور برئاسة حازم حمدان وعضوية أنطوان شرقي وعبد القادر فتال ومحمد مهدي حلاق وغسان خيجو.

هذه اللجنة التي جاءت بعد مشاورات طويلة جداً بين أبناء البيت الحريراوي، وبعد عدة مشاورات واعتذارات.

لجنة تسيير الأمور كما جاء في القرار مرشحة للاعتماد كإدارة دائمة في الأيام القادمة شأنها شأن الإدارة السابقة التي تم حلها، فيما تبدو المهمة صعبة جداً والظروف مختلفة لكونها مقدمة على إجراء التعاقدات للدخول في الدوري الممتاز والذي يتطلب ميزانية لا تقل عن مليار ونصف المليار حسب الحد الموضوع من اتحاد كرة القدم.

وبالتالي فإن تثبيت اللجنة سيكون على قدر نجاحها بإبرام العقود وتأمين المبالغ المالية للمقدمات والرواتب.

وذلك دون الحديث عن كرة السلة وعن الموسم الجديد الذي يتطلب رقماً قريباً من رقم كرة القدم الأمر الذي سيضع نجاح اللجنة على المحك ولاسيما أن الموارد المالية من الاستثمارات لا تغطي ربع الصرفيات المتوقعة.

إدارة جديدة لنادي الجلاء

وفي الوقت نفسه قبل المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام استقالة إدارة نادي الجلاء التي تقدمت باستقالة جماعية، وقرر تشكيل إدارة جديدة برئاسة بشار عزار وعضوية جاك باشاياني وجورج بخاش وسمر عين ملك وأمير شبابي وجوزيف صايغ وإلياس حداد.

الإدارة الجديدة لنادي الجلاء كانت متوقعة ضمن الظروف التي رافقت عمل الإدارة الماضية التي كان يرأسها الدكتور أنطوان عتة والتي لم تتمكن من الدخول إلى الفاينال هذا الموسم، رغم الجهد الكبير الذي بذلته في المواسم السابقة ورغم مغادرة بعض اللاعبين المهمين وكان أبرزهم إسحق عبيد وأنطوني بكر وجورج ناظاريان. الإدارة الجديدة ستكون تحت مجهر أبناء النادي ولاسيما المغتربين الذين لم يقصروا في المواسم السابقة والذين كان لهم دور بدعم مجيء الإدارة الحالية.

المنافسة على اللقب في الموسم الجديد سيكون من أولى أهداف الإدارة الجديدة التي استلمت فريقاً مميزاً من أبناء النادي صغار السن يحتاجون فقط للدعم والتطعيم للوصول إلى الفاينال.

أما على المستوى الإداري والمنشآتي فسيكون على الإدارة الجديدة متابعة العمل الجبار الذي أنجزته الإدارة السابقة بالتعاون مع أبناء النادي من إعادة إحياء المنشآت وإنجاز الصالة الحضارية وإعادة تأهيل المرافق وإعادة الحياة للمعب العزيزية التاريخي الذي يتم تأهيله حالياً بفرشه بالتارتان الحديث.

الإدارة الجديدة لا تقل شأناً إدارياً ورياضياً عن الإدارة السابقة ولاسيما أن بشار عزار سبق له العمل لفترات طويلة في إدارات نادي الجلاء السابقة ناهيك عن علاقاته التجارية والاقتصادية المعول عليها كثيراً في تأمين الدعم المالي للنادي.

جاك باشاياني سيكون حجر الزاوية في هذه الإدارة لكونه الأكثر خبرة رياضياً والأكثر دراية ومتابعة للشأن الفني الآن.

وبالتالي من المنتظر أن تشهد قفزة نوعية في المنافسة الرياضية تتابع ما أنجزته الإدارة السابقة في النادي العريق.